

مع تقدم البشر في قطاع السيارات و زيادة اختراعاتهم ساعدنا في تسريع مواصلاتنا و ساهم في تنمية اقتصاد الدول و سرع لنا عملية السفر بين البلدان لكن لم يكن الاختراع كامل و خالي من العيوب فمن العيوب التي نجمت عن السيارات هي الحوادث المرورية ولها أسبابها واضرارها فسارعت جميع شركات السيارات بتطوير أنظمة السلامة في السيارة و ساهمت الحكومة من جهة أخرى بتطوير سلامة الشارع و امانه لتقليل الحوادث ففي هذا المقال سوف كيف حدث الامر و كيف طوروا إجراءات السلامة انخفضت في السعودية معدلات وفيات الحوادث المرورية بنسبة 40% خلال السنوات العشر الماضية، أي ما بين عامي 2013، 2022، حسب ما أشار تقرير حديث كشفت عنه وزارة الصحة. ويشير تقرير الوزارة ذاتها إلى أن طرق السعودية شهدت انخفاضاً بواقع 4555 وفاة، وأكثر من 24 ألف إصابة، في العام الماضي، مقارنة بأكثر من 7 آلاف وفاة، و39 ألف إصابة خلال عام 2013. استخدام الجوال أثناء القيادة. و لمحاربة وتقليل الحوادث طوروا أنظمة وأجهزة امان مثل تعد الوسائد الهوائية من أهم أنظمة الامان في السيارات وهي تعمل عن طريق ضخ الهواء بسرعة كبيرة جداً، وتتصل بعدد من الحساسات في محيط السيارة تقوم بإرسال إشارة كهربائية للوسائد في حالة حدوث تصادم لتخرج وتحمي السائق من الارتطام. يعد من أهم وأقدم وسائل الامان، ومهمته حماية السائق والركاب من الارتطام بأجزاء السيارة المختلفة في حالة حدوث تصادم بالإضافة إلى تثبيت السائق من الاندفاع خارج السيارة. نظام مانع انغلاق المكابح ABS وهو اختصار لـ Anti-lock Braking System (ABS) وهو من أهم أنظمة السلامة في السيارات الحديثة، ويعمل على منع المكابح من الانغلاق على العجلات، بالتالي تجنب الانزلاق غير المنضبط للسيارة الامر الذي يؤدي إلى تقليل مسافة الوقوف دون حدوث انزلاق ويسمح للسائق بالتحكم باتجاه السيارة بشكل أكبر في الحالات الطارئة. 1. مواقع وتركيب اللافتات 2. اللوحات الرأسية 3. البراميل البلاستيكية 4. منارات تمييز الخطر. 5. لوحات التحذير ذات الاسهم الومضية. 6. التحكم في المرور في مناطق العمل. وعن وجهة نظري أرى بأن هذه الإجراءات و أنظمة السلامة مبتكرة وقوية كفاية للحد من مشكلة الحوادث المرورية ان لم توقفها ولكن تقبل التطوير بعمل نظام يتوقع و يتنبأ بالحوادث القادمة من خلال تحركات السيارات التي بحوله او نضيف نظام يرسل إشارة بين السيارات ان حدث حادث في اخر الشارع او يمكننا الاعتماد الكامل بالقيادة الذاتية لكي لا تخطئ الأخطاء البشرية مثل استخدام الهاتف و عدم التركيز بالمركة او السرعة الزائدة او قطع الإشارات المرورية ختاماً أرى بأن مشكلة الحوادث المرورية لن تتوقف بشكل كامل ان لم يلتزم كل سائق بسلوكياته ولا يعتمد على أنظمة الأمان التي بالسيارة الى ان يصدر تطوير جديد لمنع هذه المشكلة